



معارف نبوی

جاوید احمد غامدی

ترجمہ و تحقیق: محمد رفیع مفتی / محسن ممتاز

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا نسب

— ۱ —

عن واثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

واثلہ بن اسقع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے اولادِ اسمعیل میں سے کنانہ قبیلے کو خاص کیا، کنانہ میں سے قریش، قریش میں سے بنو ہاشم^۲ کو اور بنو ہاشم میں سے میرا انتخاب کیا ہے۔^۳

۱۔ یعنی کنانہ بن خزیمہ بن مدرکہ۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے اجداد میں سے ہیں۔

۲۔ یعنی ہاشم بن عبد مناف بن قصی بن کلاب۔ زمانہ جاہلیت کے سادات میں سے ہیں۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم انہی کی اولاد تھے۔

۳۔ یہ اُسی انتخاب کی فرع ہے جسے اللہ تعالیٰ نے سورہ آل عمران (۳) کی آیت ۳۳ میں اولادِ ابراہیم کے اصطفا سے تعبیر فرمایا ہے: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَىٰ

الْعَلَمَيْنِ، ”اس میں شبہ نہیں کہ اللہ نے آدم اور نوح کو، اور ابراہیم اور عمران کے خاندان کو تمام دنیا والوں پر ترجیح دے کر (ان کی رہنمائی کے لیے) منتخب فرمایا۔“

متن کے حواشی

۱۔ اس روایت کا متن مسند احمد، رقم ۱۶۹۸۶ سے لیا گیا ہے۔ اس کے تنہا راوی واثلہ بن اسقع رضی اللہ عنہ ہیں۔
اس کے متابعات ان مراجع میں دیکھے جاسکتے ہیں:

التاریخ الاوسط، بخاری، رقم ۱۸۔ صحیح مسلم، رقم ۲۲۷۶۔ سنن ترمذی، رقم ۳۶۰۶۔ السنۃ، ابن ابی عاصم، رقم ۱۴۹۵۔ الاحاد والمثنیٰ، ابن ابی عاصم، رقم ۸۹۳۔ مسند ابی یعلیٰ، رقم ۴۸۵۔ صحیح ابن حبان، رقم ۶۳۳۳۔ المعجم الکبیر، طبرانی ۶۶/۲۲۔ معرفۃ علوم الحدیث، حاکم ۱۶۱۔ دلائل النبوة، بیہقی ۱/۱۶۵۔

۲

أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْعَبَّاسَ
بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا: 'أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: إِنَّمَا
مَثَلُ مُحَمَّدٍ نُخْلَةٌ نَبَتَتْ فِي كِبَاءٍ، قَالَا: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَنَا؟» قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ
السَّلَامُ، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، قَالَ: فَمَا
سَمِعْنَاهُ انْتَمَى قَبْلَهَا قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ
فَرَّقَهُمْ فَرِيقَيْنِ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ
فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا».

عبدالمطلب بن ربیعہ بن الحارث بن عبدالمطلب اور عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہما، دونوں سے روایت ہے کہ انصار کے کچھ لوگوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا: ہم نے آپ کی قوم کے لوگوں سے کچھ ناگوار باتیں سنی ہیں، یہاں تک کہ انھوں نے کہا ہے کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی مثال تو کسی میدان میں اُگے ہوئے خود رو درخت کی سی ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ سنا تو لوگوں سے پوچھا: لوگو، میں کون ہوں؟ لوگوں نے کہا: آپ پر سلامتی ہو، آپ اللہ کے رسول ہیں۔ آپ نے فرمایا: میں محمد بن عبد اللہ بن عبدالمطلب ہوں۔ راوی کہتا ہے کہ اس سے پہلے ہم نے آپ کو اپنی نسبت بیان کرتے ہوئے کہیں نہیں سنا تھا۔ پھر آپ نے فرمایا: آگاہ رہو! اللہ نے اپنی مخلوق کو تخلیق کیا تو اُس کو دو جماعتوں میں تقسیم کیا اور مجھے بہترین جماعت میں شامل کیا۔ پھر اُن کے قبیلے بنائے تو مجھے بہترین قبیلے میں رکھا۔ چنانچہ میں گھرانے کے اعتبار سے بھی بہترین ہوں اور اپنی شخصیت کے اعتبار سے بھی۔^۱

۱۔ مطلب یہ ہے کہ میری پشت پر تو اللہ تعالیٰ کے اصطفائی ایک پوری اسکیم موجود ہے، میں خود رو کس طرح ہو سکتا ہوں؟

متن کے حواشی

۱۔ اس روایت کا متن الآحاد والثانی، ابن ابی عاصم، رقم ۴۴۰ سے لیا گیا ہے اور یہی اس کا تنہا ماخذ ہے۔ اس کے راوی صرف عبدالمطلب بن ربیعہ اور عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہما ہیں۔

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي. (۲۰۰۶/ھ ۱۴۲۷). العلل. ط ۱. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الرياض. مطابع الحميضي.

ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي. (١٢٧١/هـ ١٩٥٢م).
الجرح والتعديل. ط ١. حيدر آباد الدكن. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد العباسي. (١٤٠٩هـ). الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار.
ط ١. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد العباسي. (١٩٩٧م). مسند ابن أبي شيبة. عادل بن
يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي. الرياض: دار الوطن.

ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني. (١٤٠٠هـ). السنة. ط ١. تحقيق: محمد ناصر
الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني. (١٤١١/هـ ١٩٩١م). الآحاد والمثاني. ط ١.
تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. الرياض: دار الراية.

ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي. (١٤١٤/هـ ١٩٩٣م). صحيح ابن حبان
بترتيب ابن بلبان. ط ٢. تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني. (١٤١٧/هـ ١٩٩٧م). تحرير تقريب التهذيب.
ط ١. تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن العسقلاني. (١٤٠٣/هـ ١٩٨٣م). طبقات المدلسين
(تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس). ط ١. تحقيق: د. عاصم بن عبد الله
القيروتي. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٤/هـ ١٩٨٤م). النكت على كتاب ابن الصلاح.
ط ١. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي
بالجامعة الإسلامية.

ابن سعد أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء. (١٤٠٨هـ). الطبقات الكبرى. ط ٢.
تحقيق: زياد محمد منصور. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. (١٤١٩/هـ ١٩٩٨م). تاريخ دمشق. ط ١.

بیروت: دارالفکر.

ابن کثیر إسماعیل بن عمر بن کثیر القرشي أبو الفداء. البداية والنهاية. بیروت: مكتبة المعارف.
ابن الکیال ابو البركات محمد بن احمد. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الکواکب النیرات. ط ٢. تحقیق:
عبدالقیوم عبد رب النبی. مکه مکرمه. المكتبة الامدادية.

ابن ماجه. أبو عبد الله محمد بن یزید القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. ط ١. تحقیق: محمد فؤاد
عبد الباقي. بیروت: دار الفکر.

ابن مبارک عبد الله بن المبارک بن واضح. (١٤٠٧هـ). مسند الإمام عبد الله بن المبارک. ط ١.
صبحي البدري السامرائي. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن عبد الهادي الصالحی یوسف بن حسن جمال الدين، ابن ابن المیزد الحنبلي. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). بحر الدم فیمن تکلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. ط ١. تحقیق وتعلیق:
الدکتورة روحية عبد الرحمن السويفي. بیروت: دار الكتب العلمية.

ابن المدینی أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر البصري، أبو الحسن. (١٩٨٠م). العلل. ط ٢.
تحقیق: محمد مصطفى الأعظمي. بیروت: المكتب الإسلامي.

ابن معین أبو زکریا یحیی بن معین بن عون البغدادی. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). تاریخ ابن معین. ط ١.
تحقیق: د. أحمد محمد نور سيف. مکه المکرمه: مرکز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

أبو اسحاق الحوينی حجازي بن محمد بن یوسف المصري. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). نثر النبال
بمعجم الرجال. ط ١. جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل. مصر: دار ابن عباس.

أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة البصري. (١٤١٤هـ). طبقات خليفة بن خياط. تحقیق: د.
سهيل زكار. بیروت: دار الفکر.

أبو يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). مسند أبي يعلى. ط ١.
تحقیق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث.

أبي العباس جمع بن القاسم. (٢٠٠٤م). حديث أبي العباس جمع بن القاسم. ط ١. قسم
المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. مصر: شركة أفق للبرمجيات.

أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). العلل و معرفة الرجال. ط ٢.
تحقیق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني فرقد فريد الخاني.

- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **العلل و معرفة الرجال**. ط ١. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. بيروت: المكتب الإسلامي. الرياض: دار الخاني.
- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ط ١. تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار الحديث.
- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ط ١. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. دار النشر: مؤسسة الرسالة.
- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ط ١. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الألباني محمد ناصر الدين. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**. ط ٢. بيروت: المكتب الإسلامي.
- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي. (٢٠٠٩م). **التاريخ الكبير**. تحقيق: السيد هاشم الندوي. بيروت. دار الفكر.
- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). **التاريخ الأوسط**. ط ١. القاهرة: دار الوعي مكتبة دار التراث.
- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). **التاريخ الأوسط**. ط ١. محمود إبراهيم زايد. القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث.
- البوصيري أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناشي الشافعي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. ط ١. الدكتور أحمد معبد عبد الكريم و أبو تميم ياسر بن إبراهيم. الرياض: دار الوطن للنشر.
- البوصيري أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناشي الشافعي. (١٤٠٣هـ). **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**. ط ٢. محمد المنتقى الكشناوي. بيروت: دار العربية.
- البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين الخراساني. (١٤٠٥هـ). **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

- البیهقي أبو بكر أحمد بن الحسين بن الخراساني. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). السنن الكبرى. ط ٣. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- البیهقي أبو بكر أحمد بن الحسين بن الخراساني. (١٣٤٤هـ). السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي. ط ١. هند: مجلس دائرة المعارف النظامية.
- الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). سنن الترمذي. ط ٢. تحقيق و تعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). معرفة علوم الحديث. ط ٢. السيد معظم حسين. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الخطيب التبريزي محمد بن عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). مشكاة المصابيح. ط ٣. محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي.
- دارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ط ١. تحقيق وتخریج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة.
- الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. (٤٠٥هـ/١٩٨٥م). سير أعلام النبلاء. ط ٣. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. د.م: مؤسسة الرسالة.
- سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد الطرابلسي الشافعي. (١٩٨٨م). الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. ط ١. تحقيق: علاء الدين علي رضا. القاهرة: دار الحديث.
- سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد الطرابلسي الشافعي (١٩٨٦م). التبيين لأسماء المدلسين. ط ١. تحقيق: يحيى شفيق حسن. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد الطرابلسي الشافعي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث. ط ١. المحقق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
- ضياء المقدسي أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي. (١٤١٠هـ). الأحاديث المختارة. ط ١. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة.

- الطبرانی أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). المعجم الكبير. ط ١. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي. (د.ت). المعجم الأوسط. د.ط. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين.
- الطيالسي أبو داؤد سليمان بن داؤد بن الجارود البصري. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). مسند أبي داؤد الطيالسي. ط ١. تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر.
- عبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعاني. (١٤٠٣هـ). المصنف. ط ٢. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند: المجلس العلمي.
- العجلي أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). معرفة الثقات. ط ١. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (١٩٩٦م). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ط ١. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

